S/15674
3 April 1983
ARABIC

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٣ نيسان/أبريل ١٩٨٣،
موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل
الدائم لاسرائيل لدى الأمم المتحدة

أتشرف بالاشارة الى الرسائل الموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للأردن (الوثيقة S/15659 المؤرخة في ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٣) ومن الممثل الدائم للعراق (الوثيقتان S/15660 المؤرخة في ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٣ و S/15673 المؤرخة في ٣١ آذار/مارس ١٩٨٣). وهذه الرسائل تتضمن اتهامات غير مسؤولة ولا أساس لها من الصحة موجهة ضد اسرائيل .

فخلال الاسابيع الماضيين انتشرت حالات صداع وواروغثيان في عدد من الأماكن في حي جنين وأصابت بصفة خاصة طالبات احدى المدارس الثانوية . وبدأت السلطات الصحية الاسرائيلية تبحث بشكل كامل أسباب هذه الواقعة بمجرد أن علمت بحدوثها . ولم تبين التحاليل الاكلينيكية والمعملية والبيئية أية آثار تدل على حدوث تسمم . ومع ذلك فقد قررت وزارة الصحة الاسرائيلية أن تطلب أيضا من السلطات الصحية الدولية أن تقوم بصورة مستقلة بتقييم أسباب هذه الظاهرة .

وقام الممثلون المحليون للجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارة طالبات مدرسة جنين الثانوية وأسرهن عقب ادخالهن المستشفيات مباشرة . وفي ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٣ اتفقت حكومة اسرائيل واللجنة الدولية للصليب الأحمر على ارسال طبيب من أطباء اللجنة الدولية الى المنطقة للاشتراك مع الأطباء الاسرائيليين والمحليين في تحرى هذه الظاهرة . وهكذا وصل الدكتور فرانتس ألتهر ، وهو مواطن سويسرى ، الى المنطقة قادما من جنيف في ٣١ آذار/مارس . وقام بزيارة المستشفيات والمريضات واجتمع بالأطباء المحليين وقام بجولة في المنطقة بمفرده وبصحبة أطباء اسرائيليين . وقدم الدكتور ألتهر النتائج التي خلص اليها الى الممثل الدائم للجنة الدولية للصليب الأحمر في اسرائيل في ٣ نيسان/أبريل ١٩٨٣ .

وفي اجتماع عقد في نفس اليوم بين الدكتور ألتهر والاستاذ باروخ مودان ، المدير العام لوزارة الصحة الاسرائيلية وموظفيه قال الدكتور ألتهر أنه بعد الاجتماع بالأطباء المحليين وطالبات المدرسة الثانوية اللائي أدخلن المستشفيات قد ارتأى أنه ليس هناك أى دليل على وجود عوامل سامة ، وأنه يشعر أن هذه ظاهرة جماعية ليست لها أى أساس عضوى وأنه يجب طمأنة الأهالي أن هذا الحادث لا ينطوى على أية أخطار .

وبعد ان جرت بين حكومة اسرائيل ومنظمة الصحة العالمية اتصالات بشأن هذا الموضوع بدأت في ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٣ ، اتفق في ٢ نيسان/ابريل على أن ترسل منظمة الصحة العالمية خبيرين الى المنطقة . ومن المقرر أن يصل هذان الخبيران ، وهما الدكتور ديثوراثي والدكتور كارتر ، الى اسرائيل في ٤ نيسان/ابريل .

وفي نفس الوقت قامت السلطات الصحية الاسرائيلية بالاتصال بالمركز الأمريكي لمكافحة الأمراض الموجودة في أتلانتا بولاية جورجيا وطلبت منه أن يساعد أيضا في تقصي أسباب هذه الظاهرة . وقد قبل المركز تلبية هذا الطلب وبناء على ذلك ينتظر وصول اثنين من خبراءه الى اسرائيل اليوم الموافق ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

وظهرت هذه الأعراض مرة أخرى أساسا بين طالبات المدارس الثانوية في منطقتي الخليل وطواكرم في ٣ نيسان/ابريل . وقد زادت هاتان الحالتان الاضافيتان من استمرار حكومة اسرائيل على أن يقوم خبراء صحيون دوليون مختصون أيضا ببحث هذه الظاهرة وتقصي أسبابها بسرعة وبصورة كاملة .

وأشرف بأن أرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) يهودا ز. بلوم

السفير

الممثل الدائم

لاسرائيل لدى الأمم المتحدة